العدد (1848) السنة السابعة - الخميس (15) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الأسعار العالمية تتأرجح تحت حاجز ٨٠ دولاراً للبرميل

مجموع الإيرادات النفطية للأعوام الأربعة الماضية ١٧١ مليار دولار

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

كشف وزير النفط حسين الشهرستاني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التخطيط علي بابان عن حجم الصادرات النفطية وإيراداتها خلال الأعوام الأربعة الماضية.

وأوضح الشهرستاني أن مجموع الإيرادات النفطية المتحققة للعراق هي ١٧١ مليار دولار وجاءت على النحو التالي: ٣٠ مليار عام ٢٠٠٦ و٤٠ مليار عام ٢٠٠٧ و٦٠ مليار عام ٢٠٠٨ و٤١ مليار عام ٢٠٠٩.

ولفت الشهرستاني إلى أن الإيرادات النفطية للأعوام الأربعة الماضية تمثل نسبة ٩٥ في المائة من مجموع الإيرادات الحكومية.

وعن أوجه صرف تلك الإيرادات، قال الشهرستاني إن ٨٠ ٪ من حجم الموازنة العامة للدولة السنوية تذهب إلى الشق التشغيلي منها ، وحوالي ٢٠ ٪ تذهب إلى الميزانية الاستثمارية لتقديم الخدمات للمواطنين. من جهته شدد وزير التخطيط علي بابان في المؤتمر ذاته على ضرورة جذب الاستثمارات الأجنبية ودعم القطاع الخاص.

وأكد الوزيران أن عقد هذا المؤتمر جاء بتكليف من رئاسة الوزراء من أجل إطلاع الرأي العام على حجم الإيرادات المتحققة خلال الأعوام الأربعة من عمر الحكومة الحالية.

في غضون ذلك قالت منظمة أوبك أمس الاربعاء ان سعر سلة خامات نفط المنظمة ارتفع الى ٧٢,٥٨ دولاراً للبرميل يوم امس الثلاثاء من ٧٢,٠٠ دولارا في اليوم السابق.

وتضم سلة أوبك ١٢ نوعا من النفط الخام.

وهذه الخامات هي مزيج صحارى الجزائري والايراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي وخام التصدير الكويتي والسدر الليبي وبوني الخفيف النيجيري والخام البحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الاماراتي وميري الفنزويلي وأورينت من الاكوادور .

الى ذلك انخفضت أسعار النفط لما دون ٧٧ دولارا للبرميل أمس الاربعاء لتتراجع من أعلى مستوياتها في أسبوعين حيث طغى تقرير أظهر ارتفاعا مفاجئا في مخزونات النفط الخام الامريكية على دعم من ارتفاع الاسهم.

وأفاد معهد البترول الامريكي يوم امس الاول الثلاثاء أن مخزونات النفط الامريكية زادت ١.٧ مليون برميل. وكان محللون توقعوا انخفاض المخزونات بواقع ١,٤ مليون برميل.

وانخفض سعر عقود النفط الخام الامريكي ٤٢ سنتا الى ٧٦,٧٣ دولار للبرميل.

و كانت أسعار النفط سجلت أعلى مستوياتها خلال المعاملات في أسبوعين عند ٧٧,٣٧ دولاراً يوم الثلاثاء الماضي . كما تراجع سعر مزيج برنت ٢٧ سنتا الى ٧٦,٣٨ دولاراً.

وقدمت الاسهم بعض الدعم لاسعار النفط اذ سجلت الاسهم العالمية أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع بعدما رفعت نتائج فصلية تجاوزت التوقعات لشركة انتل الآمال بشأن نتائج أعمال قوية في الربع الثاني من العام.

إقبال موسمي على السلع الإلكترونية ورواج كبير في أسواق بغداد

□ بغداد / ليث محمد رضا

تشهد اسواق الإجهزة الكهربائية و الالكترونية انتعاشاً موسمياً يصاحب العطلة الصيفية التي دفعت بالكثير من المواطنين سيما الشباب و الشابات للاقبال على الاجهزة الترفيهية بشكل خاص كالاجهزة الصوتية الترفيهية و العاب الفيديو (بلي ستيشن ١،٢،٣ و الاكس بوكس) و سائر اغراض الكومبيوتر كالانترنت و العاب الكومبيوتر و اقراص دفي دي ، و قد تسببت ايام مباريات كأس العالم التي اختتمت فعالياتها مؤخراً في جنوب افريقيا على سوق الالكترونيات اذ شهدت سلعاً بعينها رواجاً في الطلب لتشهد غيرها رواجاً بالعرض في الوقت الذي شهدت اخرى تداولاً متسقاً بتفاعل العرض مع الطلب بشكل طبيعي و لعل السبب في ذلك التذبذب هو المفاجآت التي طرأت على سوق السلع الالكترونية و التي تسببت بتحول في ذوق المستهلك .علي محسن صاحب محل اجهزة كهربائية و الكترونية في الباب الشرقي وسط بغداد تحدث قائلاً : لقد كان من المتوقع قبل انطلاق فعاليات كأس العالم ان يزداد الطلب على اجهزة الريسفر ستلايت ذات الانواع التي تؤمن مشاهدة القنوات الفضائية المشفرة بالاضافة الى كارتات الاشتراك بالفضائيات المشفرة و كارتات الاشتراك بالشبكات التلفزيونية المشفرة كشبكة اي ار تي و غيرها لكني منيت بخسائر فادحة لان حجم الطلب على تلك البضائع لم يكن كما توقعت بسبب ما قامت به احدى القنوات الفضائية عندما اباحت بث جميع المباريات بشكل مجاني لكافة المشاهدين ، وقد كرر الكثير من التجار ذات الكلام بهذا الخصوص .في الوقت الذي يقول حميد عادل تاجر الاجهزة الكهربائية في سوق شلال بمنطقة الشعب : بالرغم من الخسائر التي تسببت لنا بها قناة الجزيرة الرياضية التي جعلت مباريات كأس العالم بالمجان فنحن نشهد هذه الايام افضل ايام السنة من حيث البيع ايام العطلة الصيفة وقد سبب المونديال برواج اجهزة الريسيفر التي تسجل لان الكثير من عشاق الكرة كانوا حريصين على ارشفة تلك الاهداف التأريخية على حد قوله فيما قال اياد مصطفى صاحب محل اجهزة و اجزاء الكومبيوتر ان هذه الايام هي ايام الاقبال على اجهزة الكومبيوتر من حيث الشراء و الصيانة فحرارة الصيف اللاهبة دفعت الكثير من المواطنين إلى تأمين اجهزة الترفيه التي تساعدهم على قضاء الوقت داخل المنزل . و يقول الشاب عباس حارث : انا اشتريت جهاز رسيفر يربط على الكومبيوتر لكي اتكمن من حفظ الصور و اللقطات و المقاطع اثناء المونديال . فيما قالت سعاد محمد (٢١ عاماً) ان تواجد البنات داخل البيت يجعلهن يرغبن في ادوات الترفيه الالكترونية لان الفتاة ليست كالشاب الذي يجد فرصاً عديدة للترفيه خارج المنزل.

مشاريع استثمارية لشركات مختلفة في البصرة

□ البصرة / وكالات

بحث محافظ البصرة شلتاغ عبود المياح مع شركة كندية وأخرى ايرلندية تنفيذ مشاريع استثمارية في قطاعي السكن والسياحة بالمحافظة.

وقال مصدر في اعلام ديوان محافظة البصرة بحسب راديو نوا ان "شركة P.z.h الكندية بحثت مع محافظ البصرة انشاء مجمع سكني بكلفة ملياري دولار في مجمع القصور الرئاسية يتضمن فندقاً خمس نجوم وفندقاً اربع نجوم بمواصفات حديثة وانشاء اسواق ومولات تجارية ومبنى تجاري من اربعين طابقا".

واضاف المصدر ان محافظ البصرة التقى بمدير شركة فرانك اينش الايرلندية التي تقدمت بمشروع انشاء مجمع سكني في قضاء شط العرب بكلفة مليار دولار.

واعرب محافظ البصرة عن دعمه لتنفيذ مثل هذه المشاريع الاستثمارية سيما وان المحافظة بحاجة الى (٢٠٠) الف وحدة سكنية تقريبا".

وعلى صعيد ذي صلة ناقش محافظ البصرة شلتاغ عبود المياح مشروعا للاستثمار في قطاع الكهرباء تقدمت به شركة اهديف الهولندية لإنشاء محطات كهربائية بالمحافظة.

وقال المياح لوكالة (أصوات العراق) ان "شركة اهديف الهولندية المتخصصة في مجال الكهرباء تقدمت بمشروع استثماري يتضمن إنشاء محطات كهربائية سريعة في البصرة".

وأضاف "تم خلال اللقاء استعراض المشروع وإمكانية تطبيقه في المحافظة لا سيما وان الحكومة المحلية في البصرة تولي قطاع الكهرباء أهمية كبيرة كونه يشكل حجر الزاوية في جميع المجالات الحياتية الأخرى".

وذكر ان " ما نبحث عنه هو الجودة والسرعة والإمكانية في التنفيذ وفق الشروط التي تحددها وزارة الكهرباء".

ومن جانبه، أوضح مدير الشركة كوس فان لـ(أصوات العراق) ان "المشروع يتضمن تزويد البصرة بمحطات إنتاج الكهرباء مختلفة الأحجام وبقدرة تتراوح بين (٥٠-٥٠٠) ميكا واط يمكن ربطها بشبكة توزيع بعيدا عن شبكة التوزيع الوطنية وتتولى إنتاج التيار الكهربائي في البصرة".

وأضاف فان ان "الشركة مستعدة لتوفير محطات جديدة ومطورة تأخذ فترة عام واحد في النصب والتجهيز إضافة إلى إمكانية تجهيز محطات أخرى مستعملة لكنها تمتلك جودة عالية وأسعاراً اقل".

وبين ان "الشركة مستعدة لبيع المحطات إلى محافظة البصرة عن طريق التجهيز أو الدخول في مشروع استثماري وأسعار الكهرباء التي ستزود بها البصرة ستكون اقل من أسعار الكهرباء التي يشتريها العراق من إيران أو من خلال البوارج الكهربائية التركية".

مجلس بغداد يدرس إمكانية إنشاء مطار مدني في معسكر الرشيد

□ بغداد / السومرية نيوز

أعلن مجلس محافظة بغداد عن تشكيل لجنة لدراسة إمكانية إنشاء مطار للرحلات الداخلية في منطقة معسكر الرشيد الواقعة جنوب شرقي بغداد، لتخفيف العبء عن مطار بغداد الدولي، فيما اعتبر رئيس اللجنة الأمنية في المجلس أن إنشاء مطار مدني بالقرب من المناطق السكنية يعتبر أمرا خطيرا.

وقال رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي لـ"السومرية نيوز"، إن "هناك فكرة لإنشاء مطار ثان في بغداد خاص بالرحلات الداخلية من جانب ومع المحافظات العراقية الأخرى من جانب ثان".

وأضاف الزيدي أن "مجلس المحافظة الذي سيكون مشرفا على إنشاء هذا المطار شكل لجنة من أعضاء المجلس لدراسة إمكانية الاستفادة من موقع المطار العسكري في معسكر الرشيد سابقا ومن كافة الأمور الفنية والبيئية، وتحويله إلى مطار مدني".

ويقع معسكر الرشيد السابق جنوب شرقي مدينة بغداد، وتم إنشاؤه في بداية خمسينيات القرن الماضي وكان يستخدمه الجيش العراقي السابق وفيه مطار عسكري يقع على مقربة من الأحياء السكنية لمنطقة الزعفرانية. وأشار رئيس مجلس بغداد إلى أن "تنفيذ المشروع الجديد بحاجة إلى دراسة معمقة مع جهات أخرى كأمانة مجلس الوزراء ووزارتي النقل والسياحة وغيرها من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، فضلا عن أهمية الإطلاع على التعليمات والقوانين التي تمكن المجلس من إنشاء مثل هذا المطار".

وأكد الزيدي أن "بغداد بحاجة إلى إنشاء مطار ثان في ظل كثافتها السكانية التي بلغت سبعة ملايين نسمة، لتقليل الزخم والعبء على مطار بغداد الدولي خاصة مع تزامن مجيء الوفود المهمة مع أداء فريضة الحج".

من جهته، ذكر مقرر مجلس محافظة بغداد عباس الحمداني أن "في جميع دول العالم توجد هناك مطارات ثانوية ومحلية تساعد المطارات الدولية على نقل المسافرين لأماكن قريبة، إلا أن محافظة بغداد ما زالت تفتقر إلى هذه المطارات بالرغم من أنها ذات كثافة سكانية كبيرة وتوجد فيها مراقد دينية يتوافد عليها آلاف الزوار سنويا".

ولفت الحمداني في حديث لـ"السومرية نيوز"، إلى أن "المطار الذي من المؤمل أن يتم إنشاؤه سيكون مطارا متعدد الأغراض"، مبينا أن "المقترح المقدم حاليا هو أن يتحول مطار معسكر الرشيد والذي تسيطر عليه القوات الأمريكية حاليا إلى مطار مدني".

وكشف مقرر مجلس محافظة بغداد أن "المجلس يفكر بشكل جدي حاليا في أن يتم إنشاء المطار الجديد عن طريق الاستثمار بعد أن تتم دراسة كافة الأمور الفنية والتقنية الخاصة بهذا المشروع".

من جانبه، عد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد كريم درب في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "الموقع الذي تم اقتراحه لإنشاء المطار المدني الجديد بدلا من المطار العسكري في معسكر الرشيد السابق يعتبر موقعا غير مناسب من الناحية الأمنية". وقال درب أن "وقوع المطار بالقرب من الوحدات السكنية قد يعرض المطار والناس إلى الخطر جراء العمليات الإرهابية التي قد تحدث على المطار، وبالتالي فأن على مجلس المحافظة أن يبحث عن موقع آخر"، مشددا على أن "جميع المطارات في دول العالم تقع خارج مراكز المدن، ومن بينها مطار بغداد الدولي الذي يبعد ١٦ كيلو مترا عن مركز المدينة". يذكر أن بغداد تمتلك مطارا واحدا هو مطار بغداد الدولي والذي يعتبر من أكبر مطارات العراق، ويقع على بعد ١٦ كم غرب العاصمة العراقية بغداد، في المناطق التابعة إداريا لقضاء أبو غريب.

ويعد هذا المطار المقر الرئيس للخطوط الجوية العراقية، وكان يستخدم أيضاً كأحد مقرات الجيش الأمريكي في العراق.

ويعود تاريخ إنشاء مطار بغداد إلى عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢، حين تولت بناءه شركات فرنسية وبريطانية، وكلف إنشاؤه حينها أكثر من ٩٠٠ مليون دولار.

الأمم المتحدة تنشئ ١٥٠ وحدة سكنية للأسر العائدة في ديالى

□ ديالى / السومرية نيوز

أعلنت لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس محافظة ديالى عن موافقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على بناء ١٥٠ وحدة سكنية للأسر المهجرة التي عادت لمناطق سكناها في بعقوبة، مبينة أنها شكلت لجنة لتحديد الأراضي المناسبة لإنشاء الوحدات السكنية، فيما أكدت أن مفوضية اللاجئين تسعى لإنشاء ٨٠٠ وحدة سكنية خلال العام الحالي في المحافظة. وقالت رئيسة لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس المحافظة أزهار الخيلاني لـ"السومرية نيوز"، إن "وفداً يمثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة زار مركز ناحية المنصورية، الواقعة شرق بعقوبة واطلع ميدانياً على حجم الدمار الذي أصاب العديد من القرى بسبب أعمال العنف التي شهدتها الناحية خلال العام ٢٠٠٧". وأضافت الخيلاني أن "الوفد وافق بعد اطلاعه على تضرر العديد من المنازل في الناحية على إنشاء ١٥٠ وحدة سكنية للأسر العائدة إلى مناطق سكناها والتي تضررت منازلها بشكل كبير بسبب أعمال العنف"، مشيرة إلى أن "الوحدات السكنية وزعت على ثلاث قرى بواقع ٥٠ وحدة لكل قرية".

وتابعت الخيلاني أن "لجنة المهجرين شكلت لجنة متخصصة لتحديد الأراضي المناسبة لإنشاء الوحدات السكنية عليها وإحصاء عدد الأسر العائدة إلى منازلها من اجل انجاز كافة الإجراءات الإدارية لإنشاء تلك الوحدات السكنية"، متوقعة أن "تتم المباشرة بإنشاء المشروع خلال الأسابيع القليلة المقبلة"، بحسب قولها.

ولفتت رئيسة لجنة الهجرة والمهجرين في مجلس محافظة ديالى إلى أن "مفوضية السامية لشؤون اللاجئين تسعى خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي ٢٠١٠، إلى إنشاء ٨٠٠ وحدة سكنية للأسر العائدة إلى مناطق سكناها في عموم مناطق المحافظة بعد أن أنجزت خلال العام الماضي إنشاء أكثر من ثلاثة الاف وحدة سكنية".

١٣ عقدا أجنبيا في سوق العراق للأوراق المالية

□ بغداد / وكالات

ذكر مصدر اقتصادي في سوق العراق للأوراق المالية في تصريح صحفي عدد العقود ارتفع الى (١٣) عقدا لغير العراقيين في تداولات البورصة .

وأضاف المصدر بحسب راديو نوا ان الشركات التي نفذت لها العقود من دول مختلفة تمكنت من ابرام ثلاث عشرة صفقة بيع وشراء لصالحها في جلسة اليوم من خلال شركات وساطة عراقية البالغ عددها ٣٧ شركة. وأشار الى ان الشركة الوطنية لصناعة وتجارة الاثاث كانت اول جلسة تداول على اسهمها بعد زيادة رأسمال الشركة (اكتتاب) بنسبة (٤٠٪) من (٩٠٠) مليون دينار الى (١,٢٦٠) مليار دينار، وتم اعتماد السعر التأشيري كسعر اغلاق سابق مقداره(١,٥٧٠) دينار.

حركة السوق

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٦٣٠	دينار اردني	١٦٤٠
دولار امريكي	١١٧٠	ريال سعودي	٣٨٠
جنيه استرليني	١٨٥٠	درهم اماراتي	٣٤٠
ين ياباني	١١	ليرة سوري	٢٥
دينار كويتي	٣٩٥٠	ليرة لبنانية	١

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	سعر الـ(١)غم	المعدن	سعر الـ(١)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠
فضة	٢٠٠٠		

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورك	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	١م٢	١٠,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٥٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	٥٠٠
ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠
ليمون مستورد	١٢٥٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	١٠٠٠	شجر	٥٠٠
تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه	٥٠٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٢٥٠	رقي	٤٠٠
كوجة محلية	١٢٥٠	بطيخ	٦٠٠
مشمش	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
آلو محلي	١٧٥٠	فروالة مستورد	٢٢٥٠
آلو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٢٠٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
لالنكي	١٠٠٠	فاصوليا	١٥٠٠
لوبيا	١٥٠٠	باميا	٢٠٠٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٢٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠
بيض	٣٠ بيضة	٤٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١٠٠٠

اسعار السيارات بالـ(دولار)

نوع السيارة	السعر
لاندكروزر ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠
هيونداي سنتافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
تويوتا سوبر صالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠
تويوتا صالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠
شيري صالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠
فوتون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
روا ايران صالون ٢٠٠٩	٩٠٠٠
نيسان التيما ٢٠١٠	٣١٠٠٠

اسعار الأحجار الكريمة بالـ(دولار)

النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٥٠٠
لؤلؤ	١٠٠ غم	١٣٠٠
مرجان	١٠٠ غم	٧٥
زمرد كولومبي	١٠٠ غم	٣٥
زمرد هندي	١٠٠ غم	٢٣
ياقوت احمر	١٠٠غم	٢١
عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨
سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠
كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥
كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠
شذر	١٠٠ غم	١٨
فيروز	١٠٠ غم	١٣
عقيق	١٠ غم	١٢

من الواقع الاقتصادي

التوأمة ضرورة صناعية

عباس الغالبي

يعد مبدأ التوأمة ضرورة صناعية بضوء التجارب العالمية في هذا المجال ، ولعل التوأمة التي درجت عليها وزارة الصناعة في قطاع صناعة الاسمنت شاهد حي على جدوى هذه التجربة التي تدخل في اطار الاستفادة من التطور والتقنية الحاصلة في الصناعات المماثلة لدول العالم الاخرى .

وكثير من المعامل و المنشآت الصناعية هي من مناشئ اجنبية وقد اصبحت الان في طور التقادم ، مايحتاج الى التحديث او الاستبدال وهذه توفرها تجارب التوأمة ، ذلك لانها تمثل النافذة التي تطل من خلالها الصناعات المحلية على تجارب الاخرين و التطور الحاصل في هذه القطاعات ، حيث توفر الفرص للتدريب والتأهيل وامتلاك التقنيات الحديثة التي تواكب التطور الحاصل في تلك الصناعات .

ومن هنا فأن وزارة الصناعة معنية بالكشف عن مديات تجربة التوأمة التي عقدتها مع شركات اجنبية في قطاع الاسمنت ، وتبيان مؤشرات النجاح أو الفشل فيها ، في وقت يرى كثير من الخبراء والمتابعين ان مبدأ الشراكة والتوأمة مع شركات أجنبية يعد ضرورة قصوى حالياً في ضوء الحاجة الملحة للقطاع الصناعي التي تتطلب المواكبة والتدريب وتأهيل الكوادر سعياً لتحريك عجلة الانتاج التي تعاني من ركود شبه تام .

ولان القطاع الصناعي برمته يحتاج الى هذه التجربة إلا انه ليس من المنطقي ان تعمم التجربة على قطاعات الصناعة كلها ، حيث لابد من الاتجاه الى الاولويات والعمل تدريجيا للوصول الى القطاعات الاكثر أهمية والتي تكون على وفق التقديرات الفنية لأن التأهيل غير مجد في بعض الحالات من الناحية العملية .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الصناعية قد وضعت معايير فنية واقتصادية لولوج هذه التجربة ولم تدخل هذه التجارب حيز التنفيذ الا بعد دراسات مستفيضة ، لكن الشيء الاهم هو عدم إفصاح الوزارة عن مديات نجاح أو فشل والتطور الحاصل في الاداء والذي ينعكس ايجاباً على مستويات الانجاز وهذا يدخل في حقيقة الامر في مجال الافصاح والشفافية سعياً للاستفادة من هذه التجارب في المحاولات القادمة .

ولكن تبقى تجربة التوأمة غاية في الضرورة لان مديات الاستفادة والنجاح بحكم الواقع العملي تكاد تكون اكثر من مديات الفشل ، وهذا مايحتم على الوزارة ان تفصح عنه للرأي العام بعد ان تحدد مؤشرات الاخفاق والنجاح على حد سواء .

abbas.abbas80@yahoo.com